



متاحة علي الموقع الالكتروني للمجلة
<https://ijma.journals.ekb.eg/>



مقالة أصيلة

التخدير الموضعي للعصبة الحرقفي الاربي والعصبة الحرقفي الغضروفي بتوجيه جهاز الموجات فوق الصوتية مقارنة بالتخدير الموضعي للعضلة الباطنية المستعرضة بتوجيه جهاز الموجات فوق الصوتية في عمليات جراحة أسفل البطن

مصطفى يحي محمد روشبيك^١، عزت محمود السعودي^٢، عادل الهادي أحمد دياب^١، هاني سعيد^٢، طارق صابر سرحان^١
قسم التخدير والعناية المركزة، (طب الأزهر بدمياط^١، طب الأزهر بأسسيوط^٢، وطب الأزهر بالقاهرة^٣)

المقدمة: تخفيف الألم بشكل فعال له أهمية قصوى لأي شخص يخضع لعملية جراحية. ويرتبط تخفيف الألم بعد الجراحة بمعدل زيادة رضا المريض. ومن الأفضل تحقيق ذلك باستخدام آليات متعددة الطرق. ولقد تناولت الاتجاهات الحديثة في الجراحة وبروتوكولات التعافي المحسنة علاج الألم من حيث هذه الأهداف.

الهدف من الدراسة: مقارنة التخدير الموضعي للعصبة الحرقفي الاربي والعصبة الحرقفي الغضروفي بالتخدير الموضعي لعضلة البطن المستعرضة بتوجيه جهاز الموجات فوق الصوتية في العمليات الجراحة أسفل البطن.

المرضي وطرق البحث: اشتملت الدراسة على ٧٠ مريضا، تراوحت أعمارهم بين ٢١ إلى ٥٠ عاما. ممن ينتظرون إجراء جراحة غير طارئة (اختيارية) أسفل البطن. وقد قام كل مريض بتوقيع موافقة مستنيرة للانضمام للدراسة. وبعدها تم تقسيم المرضى بصورة عشوائية إلى مجموعتين متساويتين: الأولى التخدير الموضعي للعصبة الحرقفي الاربي والعصبة الحرقفي الغضروفي بتوجيه من جهاز الموجات فوق الصوتية (٣٥ مريضا)، والثانية للتخدير الموضعي لعضلة البطن المستعرضة بتوجيه جهاز الموجات فوق الصوتية. وقد تم تقييم الألم بعد الجراحة باستخدام مقياس الألم الرقمي.

النتائج: في جراحات الفتق الإربي، كان معدل الألم أثناء الراحة أقل بدرجة يعتد بها إحصائيا لدي مجموعة التخدير لعضلة البطن المستعرضة مقارنة بمجموعة تخدير العصبة الحرقفي الاربي والعصبة الحرقفي الغضروفي، وامتد التأثير من أول ٣٠ دقيقة بعد الجراحة وحتى الساعة السابعة. ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية عن الساعتين ١٢ و ١٥ بعد الجراحة. وفي مجموعة الولادات القيصرية، كان مستوي الألم أقل بدرجة يعتد بها إحصائيا لدي مجموعة تخدير عضلة البطن المستعرضة عند الدقيقة ٩٠، ١٠٥، ومن ٤ إلي ٧ ساعات بعد الجراحة. أما عند قياس مستوي الألم مع الجراحة، فقد وجد انخفاض ذا دلالة إحصائية في مجموعة تخدير عضلة البطن المستعرضة عند ٤ إلي ١١ ساعة، في مرضي الفتق الاربي، و عند ٩٠ دقيقة إلي ساعتين في الولادات القيصرية. وكان الاحتياج لمسكنات الألم أقل بدرجة يعتد بها إحصائيا في ذات المجموعة.

الخلاصة: تخدير عضلة البطن المستعرضة بتوجيه من جهاز الموجات فوق الصوتية، أكثر فعالية عن تخدير العصبة الحرقفي الاربي والعصبة الحرقفي الغضروفي، حيث يؤدي إلي تقليل الاحتياج للمسكنات نتيجة تقليل الألم بعد الجراحة، في جراحات أسفل البطن (الفتق الاربي، والولادة القيصرية).

الكلمات المفتاحية:

الحرقفي الاربي، الحرقفي الغضروفي، عضلة البطن المستعرضة، أسفل البطن، جراحات.